**- تقدم علمي التاريخ والسياسة::**

**كان النتاج الادبي في القرن السادس قوميا وتركز قسط كبير منه في السياسة**

**والتاريخ. وكان من الاسماء البارزة في هذا لشأن نيقوال ميكافيلي )1527-1469(.**

**كان ميكاقيلي قاضيا ومؤرخا وكاتبا ودبلوماسيا نشأ في فلورنسا وجامعاتها ثم**

**التحق بخدمة الدولة بصفة أمير سر المجلس الحاكم تم ايفادة إلى فرنسا وروما.**

**والكثير من المدن الايطالية وقد التقى بأبرز قادة عصره فاكتسب الخبرات**

**والمعلومات عن أوضاع البلاد العامة والعالقات الاوربية.**

**درس" الصراع بين القوى السياسية المختلفة في بلاده مع تحليل وتدقيق**

**اضحين في كتابه تاريخ فلورنسا أما كتابة " الامير" فهو تحليل وتعليل للاستبداد**

**المستنير الذي عم ايطاليا وإلى حد ما اسبانيا وفرنسا عام 1500 ء وهو كتاب**

**يحتوي على أفكار ميكافيلي عن أصول الحكم وفنون السياسة مستوحيا أراءه من**

**دراساته التاريخية عن الحكم اليوناني والامارات الايطالية منذ العصور الوسطى**

**لقد دون ميكافيلي أفكاره في ( الامير)بصفة نصائح. إلى أمير وطني منقذا**

**لايطاليا من الانقسام والغزو الاجنبي وكانت أهم تلك النصائح**

**ان يزاوج الامير بين إلانسانية والطغيان.**

**أن يكون الامير مخادعا وقت الضرورة.**

**أن يتمكن الامير من التتصل من المواثيق عند حاجة البلاد لذلك. أ**

**أن يعطي الامير لشعبه الحرية ضمن حدود خشية أن يتم أساءة استخدامها.**

**أن يجمع الامير بين الحزم والقسوة بين السعي القامة المشاريع النافعة.**

**أن يكون مخلصا واميناأ.**

**عدم االاالتزام دوما بالفضائل الا تحطيمها محتقل أحيانا.**

**وجوب وجود جيش يحمي البلاد ويؤدي دوره في الداخل والخارج.**

**أن يفتح الامير بابه الصحاب المواهب والكناءات.**

**وعلى ذلك وجهت انتقادات عنيفة الاراء ميكافيلي هذه كونها تخطت قواعد**

**االخالق والفضائل المسيحية لانه حول الجماهير إلى أداة لتنفيذ غايات الحكام. إلا**

**أن ما يسجل له أنه وضع هذه األفكار لتتلاءم مع الواقع الذي عاصرء في أكثر**

**بلدان أوربا. وفي التاريخ بدأت الحوليات واالخبار التاريخية في القرن الرابع عشر**

**تتشاعل وتتجه نحو أخبار المدن باللغات المحلية وقد تقدمت فلورنسا على غيرها**

**في هذا المجال وظهر فيها أول المؤرخين وهو جيوفاني المتوفي عام 1348**

**وأخرهم غويشيار ديني المتوفي عام 1540 فقد كتب االخير: " تاريخ فلورنسا" وه**

**تاريخ ايطاليا" وطغت على كتاباته الشمولية فقد تجاوز حدود التاريخ المحلي.**

**وقد ظهر في هذا العصر تحليل العوامل الفعالة في التحولات التاريخية مع**

**التأكيد على بحث العوامل السياسية واستاد كل خبر إلى رواة ثقاة وشواهد تاريخية**

**ودعمه بالبراهين القوية مما يدعم القول بأن مؤرخي عصر النهضة وضعوا أسس**

**التاليف في التاريخ الاوربي في العصر الحديث وهي االاسس التي لم تبتعد عن**

**الاسس التي وضعها وسار عليها المؤرخون العرب المسلمون.**

**نجم عن ذلك بداية بغض الناس للاساطير التي كانت تغذي الكنيسة عقولهم**

**بها فقد ساد االاتجاه الجديد في التاريخ القائم على الاستقراء والتحليل والاستنتاج**

**وليس أدل على ذلك من الخطوة التي أقدم عليها لورتزو فاال حينما فتد بكل جراءة**

**وثيقة \* هبة قسطنطين" حينما أكد أن أسلوبها لا يماثل لاسلوب الذي كان قسطنطين**

**قد عاصره فأتيت بطلانتها . وهو ما أضطرت الكنيسة إلى االقرار به بعد حين**